من ابتداء أسمائهم ضاد

ممن ينسبون إلى ضرب من الضعف

من ابتداء أسمائهم ضاد ممن ينسبون إلى ضرب من الضعف

من اسمه الضحاك

٩٤٧ ـ الضحاك بن مزاحم[١] هو من أهل بَلْخ يُكنى أبا القاسم، ويقال: أبو محمد، وأبو القاسم أصح.

حدثنا ابن أبي بكر، عن عباس[٢]، عن يحيى قال: الضحاك بن مزاحم أبو القاسم.

حدثنا أحمد بن محمد بن علي الوزان، حدثنا الفضل بن يعقوب، حدثني حبيب ابن أبي حبيب كاتب مالك قال: الضحاك بن مزاحم أبو القاسم، سمعت خالد بن النضر يقول: سمعت عمرو بن علي يقول: الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو محمد.

أخبرنا عمر بن سنان، حدثنا ابن المقرئ، حدثنا مروان، عن إسماعيل قال: رأيت الضحاك يُعلِّم الصبيان.

حدثنا أحمد بن علي، حدثنا عبد الله بن الدورقي، قال يحيى: الضحاك بن مزاحم كان معلماً.

حدثنا الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا المسيِّب بن واضح، حدثنا ابن المبارك، عن الحسن بن يحيى، عن الضحاك، أن أمَّه حملته سنتين.

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثني صالح، حدثنا علي، سمعت يحيى يقول: كان شعبة لا يُحدِّث عن الضحاك بن مزاحم. قال: وكان شعبة ينكر أن يكون الضحاك بن مزاحم لقي ابن عباس قط.

حدثنا ابن حماد، حدثنا صالح، حدثنا علي قال: سمعت أبا داود يقول: حدثنا

---

(١) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٩١ ؛ روى له الأربعة.

(٢) تاريخ الدوري (١٤٩٦).

شعبة، سمعت عبد الملك بن ميسرة يقول: الضحاك بن مزاحم لم يلقَ ابنَ عباس، إنما لقي سعيد بن جبير بالري، وأخذ عنه التفسير.

حدثنا الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا سفيان بن محمد الفَزاري.

وحدثنا ابن سَلْم، حدثنا راشد بن سعيد.

وحدثنا ابن حماد، حدثني يزيد بن سنان؛ قالوا: حدثنا سَلْم بن قتيبة، حدثنا شعبة، قلت لِمُشاش: سمع الضحاك من ابن عباس؟ قال: ما رآه قط. قال ابن سنان: لا، ولا كَلِمة. وقال ابن سَلْم: قلت ليونس بن عبيد.

وحدثنا ابن حماد، حدثني صالح، حدثنا علي قال: سمعت سَلْم بن قتيبة فذكر مثله: لا، ولا كَلِمة.

حدثنا ابن حماد، حدثنا صالح، حدثنا علي قال: قال يحيى بن سعيد: كان الضحاك عندنا ضعيفاً.

حدثنا أحمد بن نُوكرد، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا زيد بن الحُباب، سمعت سفيان الثوري يقول: خذوا التفسير عن أربعة: سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة، والضحاك بن مزاحم.

حدثنا محمد بن رزام المروزي، حدثنا خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جَبَلة ابن أبي رَوَّاد، أخبرني أبي، عن جدي، حدثنا قُرَّة بن خالد قال: كانت هِجِّيرى[1] الضحاك إذا سكت: لا حول ولا قوة إلا بالله.

أخبرنا محمد بن عيسى بن محمد المروزي إجازةً مشافهةً، حدثنا أبي، حدثنا العباس بن مصعب قال: قدم الضحاك مرو، وسمع منه التفسير عبيدُ بن سليمان[2] مولى عبد الرحمن بن مسلم الباهلي، وروى التفسير عن عبيد بن سليمان: خارجة بن مصعب، وأبو تُميلة، وعلي بن عمرو بن عمران من أهل الرَّزيق، وكان الضحاك أصله من بَلْخ.

---

(١) الهِجِّيرى: ما يُولَع بذِكْرِه. المعجم الوسيط (هجر).

(٢) في الأصلين الخطيين (أ) و(ب) هنا وفي المواضع الآتية: سلمان، والتصويب من مصادر الترجمة ومصادر التخريج. وينظر تهذيب الكمال ١٩/ ٢١٢.

قال: حدثنا جمعة أخو خاقان، حدثنا ابن مقاتل، عن جُويبر قال: كان الضحاك يعلِّم الصبيان ببلَخْ بقرية بُروقان يعني يعلمهم حسبة.

وبلغني أن فرعون كان أصله من بَلْخ من قرية بُروقان، وكان هامان من قرية ببَلْخ يقال لها: بختاباذ، فقدما مصر، فغلب على ما هنالك من القبط، وكان فرعون موسى اسمه الوليد بن الريان.

قال: وحدثني بعض أصحابنا، عن أبي معاذ الفضل بن خالد، عن عبيد بن سليمان، أنَّ تفسير مقاتل عُرِضَ على الضحاك بن مزاحم فلم يُعجبه، وقال: فسَّر كل حرف. وروى التفسير عنه: عبيد بن سليمان، وجويبر بن سعيد، وأبو مصلح نصر بن مُشَارِس، ومن غيرِ كتابٍ مؤلَّف: سلمة بن نُبَيط، وعلي بن الحكم البُناني. قال عباس: قال يحيى: جويبر أحبُّ إليَّ من عبيد بن سليمان. وفي حكاية أبي معاذ قال: فذكرت ذلك لعلي بن الحسين بن واقد قال: كنا في شكٍّ أن مقاتلاً لقي الضحاك، فإذا كان مقاتل له من القدر ما ألَّفَ تفسير القرآن في عهد الضحاك، فقد كان رجلاً جليلاً.

وروى أبو معمر، عن ابن عيينة، سمعت مقاتل بن سليمان يقول: الضحاك. فقيل له: لقيتَ الضحاك؟ قال: كان ربما يغلق عليَّ وعليه باباً. قال سفيان: قلت في نفسي كان يغلق عليه وعلى الضحاك باب المقابر[1]، وهو على ظهر الأرض في تلك المدينة.

والضحاك بن مزاحم عُرف بالتفسير، فأما رواياته عن ابن عباس وأبي هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كلِّه نظر، وإنما اشتهر بالتفسير.

٩٤٨ ـ الضحاك بن نَبَراس، بصري[2]

حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس[3]، عن يحيى قال: الضحاك بن نَبَراس ليس بشيء.

---

(١) من قوله: قال سفيان . . . إلى هنا ليس في (ب).

(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٩٩؛ روى له البخاري في الأدب المفرد.

(٣) تاريخ الدوري (٣٢٧٧).

وقال النسائي[١]: ضحاك بن نَبَراس متروك الحديث.

حدثنا الحكم بن إبراهيم البصري بمصر، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد ابن موسى، حدثنا الضحاك بن نَبَراس البصري، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**اقرؤوا القرآن، لا تأكلوا به، ولا تستكثروا به، ولا تغلوا فيه، ولا تجفوا عنه**».

وبإسناده عن رسول الله ﷺ قال: «**تعلَّموا القرآن فإنه يشفع لأصحابه يوم القيامة، وتعلَّموا الزهراوين؛ سورة البقرة وسورة آل عمران**» وذكر الحديث.

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله ابن موسى، حدثنا الضحاك بن نَبَراس، عن ثابت البُناني، عن أنس، عن زيد بن ثابت قال: أُقيمت الصلاة فخرج رسول الله ﷺ وأنا معه، فقارب في الخطا وقال: «**إنما فعلتُ هذا ليكثر عددُ خطاي في طلب الصلاة**»[٢].

قال ابن عدي[٣]: وللضحاك بن نَبَراس غير ما ذكرت وليس رواياته بالكثير.

٩٤٩ ـ الضحاك بن حُمْرة، واسطي أصله شامي[٤]

حدثنا أحمد بن علي بن بحر، حدثنا عبد الله الدورقي قال يحيى بن معين: الضحاك بن حُمْرة أصله شامي ليس بذاك.

حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس[٥] عن يحيى قال: الضحاك بن حُمْرة واسطي، وكان أصله شامي وليس بشيء.

سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي[٦]: الضحاك بن حُمْرة غير محمود الحديث.

---

(١) ضعفاؤه (٣١١).

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٥٨).

(٣) في الأصل (ب): الشيخ.

(٤) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٥٩؛ روى له الترمذي.

(٥) تاريخ الدوري (٤٨٧٧).

(٦) أحوال الرجال (٣٠٥).

قال النسائي[١]: الضحاك بن حُمْرة الواسطي ليس بثقة.

حدثنا علي بن إسحاق بن زاطيا، حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ابن عفان، حدثني بقية بن الوليد، حدثني الضحاك بن حُمْرة، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يموت فيشهد له رجلان من جيرته الأدنَين فيقولان: اللهمَّ إنَّه لا نعلم إلَّا خيراً، إلَّا قَبِلَ اللهُ شهادتَهما، وغفَرَ له ما لا يعلمون**».

قال ابن عدي: هكذا رواه عثمان بن عبد الله عن بقية. ورواه غيره عن بقية، عن الضحاك، عن صالح الأملوكي، عن حميد، عن أنس.

حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا ابن مصفى، حدثنا بقية، عن الضحاك بن حُمْرة، عن أبان، عن حِطَّان بن عبد الله الرَّقاشي، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «**الزكاة قنطرة الإسلام**».

أخبرنا القاسم بن يحيى بن نصر، حدثنا جابر بن كردي، حدثنا أبو سفيان الحِمْيَري، حدثنا الضحاك بن حُمْرة، عن منصور بن زاذان، عن الكلبي، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سبَّح الله مئةً غدوةً ومئةً عشيةً كان عِدْلَ مئة رقبة يَعتقها**» الحديث.

حدثنا محمد بن محمد بن سليمان وإسحاق بن إبراهيم بن يونس؛ قالا: حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا محمد بن حِمْيَر، عن الضحاك بن حُمْرة، عن منصور بن زاذان، عن عاصم البَجَلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: «**من لم يُلصِقْ أنفه مع جبهته بالأرض إذا سجد لم تجُزْ صلاتُه**».

قال ابن عدي: وهذا لا يرويه عن منصور بن زاذان غير الضحاك بن حُمْرة.

حدثنا الفضل بن عبد الله بن الحارث، حدثنا محمد بن صدقة، حدثنا محمد بن حِمْيَر، حدثنا الضحاك بن حُمْرة، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة أنها صامت يوماً تطوعاً، فأفطرت، فأمرها النبي ﷺ أن تصوم يوماً مكانه.

حدثنا عمر بن الحسن بن نصر، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا سعيد بن يحيى الحِمْيَري الواسطي، حدثنا الضحاك بن حُمْرة، عن غيلان بن جامع، عن إياد بن لَقيط، عن أبي رِمْثة: كان رسول الله ﷺ يَخضِبُ بالحِنَّاء والكَتَم، وكان شعره يبلغ

(١) ضعفاؤه (٣١٢).

كتفه أو منكبيه[١].

حدثنا عبد الله بن موسى بن الصقر، حدثنا محمد بن مصفَّى، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا الضحاك بن حُمرة، عن حجاج ـ يعني ابن أرطاة ـ عن إبراهيم بن مهاجر، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ توضَّأ يوم الجمعة فبها ونِعْمَتْ وقد أدَّى الفريضة، ومَنِ اغتسل فالغسل أفضل**».

حدثنا أبو قُصي إسماعيل بن محمد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا بقية، حدثنا الضحاك بن حُمْرة، عن أبي نُصَيرة، عن أبي رجاء العُطاردي، عن عمران بن حصين وأبي بكر الصديق قالا: قال رسول الله ﷺ: «**من اغتسل يوم الجمعة كُفِّرَتْ عنه خطاياه وذنوبه [وإذا أخذ في المشي إلى الجمعة كان له بكل خطوة][٢] كعمل عشرين سنة، فإذا فرغ من صلاته أُجيز بعمل مئتي سنة**».

حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا محمد بن إبراهيم أبو أمية الطَّرَسوسي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا عُفَير بن مَعْدان اليَحْصُبي، عن الضحاك بن حُمْرة، عن الوضَّاح، عن عبيد الله بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رجلاً أتى رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسول الله، اللقطة؟ قال: «**ما كان في قريةٍ عامرةٍ أو طريقٍ مأتيٍّ فعَرِّفْه سنة، فإن لم تقدِرْ على صاحبه فهو بمنزلة مالِكَ، وما لم يكن في قريةٍ عامرةٍ ولا طريقٍ مأتيٍّ ففيه وفي الرِّكاز الخمس**». وذكر بطوله.

قال ابن عدي: والوضاح المذكور هو أبو عوانة، واسم أبي عوانة الوضاح بن عبد الله، وللضحاك بن حُمْرة غير ما ذكرتُ من الحديث، وليس بالكثير، وأحاديثه حِسانُ غرائب.

٩٥٠ ـ الضحاك بن يسار، بصري[٣]

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا معاوية، عن يحيى قال: الضحاك بن

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على مسند أبيه (١٧٤٩٧) و(١٧٥٠٠).

(٢) ما بين حاصرتين من الميزان ٣/ ٧٦.

(٣) لسان الميزان ٤/ ٣٣٨.

يسار بصري ضعيف.

حدثنا ابن حماد، حدثنا العباس[١]، عن يحيى قال: الضحاك بن يسار يُضعِّفه البصريون.

قال ابن عدي: والضحاك بن يسار هذا لا أعرف له إلا الشيء اليسير.

٩٥١ ـ الضحاك بن حَجْوة المنبجي، يُكنى أبا عبد الله[٢]

منكر الحديث عن الثقات.

حدثنا عمرو بن سنان، حدثنا الضحاك بن حَجْوة أبو عبد الله، حدثنا الهيثم، حدثنا أبو هلال الراسبي، عن ابن بُريدة، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «**من مسَّ ذكره فليتوضأ**».

قال ابن عدي: وهذا لا أعرفه إلا من رواية الضحاك بن حَجْوة بهذا الإسناد.

حدثنا صالح بن أصبغ المنبجي، حدثنا الضحاك بن حَجْوة، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام شهر رمضان**».

قال ابن عدي: ولا أعلم هذا رفعه من حديث عبيد الله إلا الضحاك، عن محمد ابن عبيد، عنه. وقد رواه جماعة منهم فُضيل بن عياض وغيره، عن عبيد الله موقوف.

حدثنا صالح بن أبي الجن، حدثنا الضحاك بن حَجْوة، حدثنا محمد بن عيسى ابن الطباع، حدثنا علي بن عاصم، عن حُميد الطويل، عن أنس قال: عاد رسول الله ﷺ رجلاً من رمدٍ في شهر رمضان، فأمره أن يفطر.

قال ابن عدي: و الضحاك بن حَجْوة هذا كل رواياته مناكير إما متناً أو إسناداً.

(١) تاريخ الدوري (٤١٢٥).

(٢) لسان الميزان ٤/ ٣٣٦.

من اسمه ضرار

٩٥٢ ـ ضرار بن عمرو، ويقال: إنه من أهل ملطية[١]

حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن سعد قال: سألت يحيى بن معين عن الضرار بن عمرو، فقال: ليس بشيء، ولا يُكتب حديثه.

سمعت ابن حماد يقول: ضرار بن عمرو، روى عنه الحكم بن عمرو، فيه نظر.

حدثنا القاسم بن الليث بن مسرور، حدثنا عبد الله بن معاوية، حدثنا عبد العزيز ابن مسلم، عن ضرار بن عمرو، عن محارب بن دِثار، عن ابن بُريدة، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: «**أهل الجنة عشرون ومئة صف، هذه الأمة منها ثمانون**»[٢].

أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، حدثنا معافى بن عمران، عن ضرار بن عمرو، عن الرَّقاشي، عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «**لو أنَّ آدم ومَنْ دونه من الناس اشتركوا في دم مؤمن أكبَّهم اللهُ في النار**».

أخبرنا زيد بن عبد العزيز الموصلي، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا المعافى، عن ضرار بن عمرو، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس: كان النبيُّ ﷺ في بعض غزواته، فسار عامة الليل، ثم نزل... فذكر بطوله وقال: «**يدخل من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب يُشَفَّع كلُّ رجل في سبعين ألفاً**».

حدثنا زيد، حدثنا ابن عمار، حدثنا المعافى، عن جابر بن رِفاعة، حدثني ضرار الملطي، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس ـ قال يزيد: وإلَّا فصُمَّتا، ثلاث مرات ـ وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي**»[٣].

---

(١) لسان الميزان ٤/ ٣٤٠.

(٢) الحديث رواه ضرار بن مرة عن محارب بن دثار، به. وهو عند أحمد (٢٢٩٤٠) و(٢٣٠٠٢) و(٢٣٠٦١)، والترمذي (٢٥٤٦) وقال: حديث حسن.

(٣) توبع ضرار في إسناده، تابعه صالح المرِّي كما عند أبي يعلى (٤١٠٥)، وروح بن المسيب عند أبي يعلى أيضاً (٤١١٥).

حدثنا ابن أبي داود، حدثنا حسين بن علي بن مِهْران، حدثنا السَّمَيدع بن صَبيح العَتَكي، حدثنا ضرار بن عمرو، عن الحسن، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: **«مازال جبريل يوصيني في جاري حتى ظننت أنه سيورِّثه»**.

وبإسناده قال رسول الله ﷺ: **«من قال إنه في النار فهو في النار، ومن قال إنه في الجنة فهو في النار»**.

قال ابن عدي: وضرار بن عمرو هذا منكر الحديث، وله غير ما ذكرت.

٩٥٣ ـ ضرار بن صُرَد، كوفي، يُكنى أبا نعيم[١]

سمعت ابن حماد يقول: ضرار بن صُرَد، أبو نعيم الكوفي، متروك الحديث. قاله أبو عبد الرحمن النسائي[٢].

حدثنا أحمد بن حمدون النيسابوري، حدثنا ابن بنت أبي أسامة ـ هو جعفر بن هُذيل ـ حدثنا ضرار بن صُرَد، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: **«عليٌّ عيبة[٣] علمي»**.

قال ابن عدي: وضرار بن صُرَد هذا من المعروفين بالكوفة، وله أحاديث كثيرة، وهو في جملة من يُنسبون إلى التشيع بالكوفة.

❁ ❁ ❁ ❁

من اسمه ضبارة

٩٥٤ ـ ضُبارة بن مالك الحضرمي، حمصي[٤]

يُحدِّث عنه بقية وابنِه محمد بن ضبارة.

---

(١) تهذيب الكمال ١٣/ ٣٠٣ ؛ روى له البخاري في خلق أفعال العباد.

(٢) ضعفاؤه (٣١٠).

(٣) العَيبة: الخاصة وموضع السر. النهاية (عيب).

(٤) لسان الميزان ٤/ ٣٣٦. وذكر الحافظ بأنه نفسه ضبارة بن عبد الله بن أبي السليك الذي في الترجمة الآتية، وهو من رجال التهذيب.

أخبرنا القاسم بن الليث وعمر بن سنان وابن سَلْم وأبو عَروبة؛ قالوا: حدثنا محمد بن مُصفَّى.

وحدثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان، حدثنا سليمان الخبائري وابن مصفى؛ قالا: حدثنا بقية، حدثنا أبو شُريح ضُبارة بن مالك الحضرمي، سمع أباه يُحدِّث عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفَير، أنَّ أباه حدَّثه عن سفيان بن أسد الحضرمي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**كَبُرت خيانةً أن تُحدِّث أخاك حديثاً هو لك به مُصدِّق، وأنت له به كاذب**»[١].

أخبرنا الفضل بن عبد الله بن سليمان، حدثنا سليمان بن عبد الحميد، حدثنا محمد بن ضُبارة بن مالك الحضرمي، سمع أباه يُحدِّث عن أبيه، عن عبد الرحمن ابن جُبير بن نُفير، عن أبيه، عن سفيان بن أسد الحضرمي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول مثله.

قال ابن عدي: ولضبارة هذا غير هذا الحديث، وهذا الحديث لا أعلم يرويه غير بقية، عن ضُبارة.

٩٥٥ ـ ضُبارة بن عبد الله بن أبي السُّليك، شامي[٢]

يُحدِّث عنه بقية أيضاً.

سمعت ابن حماد يقول: ضُبارة بن عبد الله، عن دُويد، عن الزهري حديثاً معضلاً، عن أبي قتادة. قاله السعدي[٣].

حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا يحيى بن عثمان ومحمد بن مصفَّى؛ قالا: حدثنا بقية، حدثني ضُبارة بن عبد الله، أخبرني دُويد بن نافع، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن أبا قتادة بن ربعي أخبره، أنَّ النبي ﷺ قال: «**قال الله: إني فرضتُ على أمتك خمس صلوات، وإني عهدتُ عندي عهداً أنه من حافظ عليهنَّ**

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٩٣)، وأبو داود (٤٩٧١).

(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٥٤؛ روى له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة سوى الترمذي.

(٣) أحوال الرجال (٣١٤).

لوقتهنَّ أدخلتُه الجنة في عهدي، ومن لم يحافِظْ عليهنَّ فلا عهدَ له عندي»[١].

حدثنا أحمد بن عمير بن يوسف وأحمد بن عبد الله الخولاني؛ قالا: حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، حدثني ضُبارة بن أبي السُّليك، حدثني دُويد بن نافع، أخبرني ابن شهاب، حدثني عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**الوتر حقٌّ، الوتر حقٌّ، فمن شاء أوتر بسبع، ومن شاء أوتر بخمس، ومن شاء أوتر بثلاث، ومن شاء أوتر بواحدة**»[٢].

قال ابن عدي: وهذا ما أقلَّ من رفعه عن الزهري، وإنما يرفعه سفيان بن حسين وبعض رواة الأوزاعي عن الأوزاعي. ومن رواية ضُبارة هذا، عن دُويد، عن الزهري. ورواه وُهَيب، عن معمر والنعمان بن راشد، عن الزهري مرفوعاً أيضاً.

حدثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان، حدثنا عطية بن بقية، حدثني أبي، حدثني ضُبارة بن أبي السُّليك، عن دُويد بن نافع، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **إذا رأيت الشابَّ قد استقبل شيبتَه بقصد وعفاف فهو حينئذ جسد مصطنع من صنائع الله عزَّ وجلَّ**».

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن عمرو بن حَيَّان، حدثنا بقية، حدثني ضُبارة بن عبد الله، عن دُويد بن نافع، حدثنا أبو صالح السمان قال: قال أبو هريرة: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهمَّ إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق**».

حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك.

وحدثنا الفضل بن عبد الله، حدثنا عثمان بن سعيد؛ قالا: حدثنا بقية، حدثني ضُبارة بن عبد الله بن أبي السُّليك، حدثني دُويد بن نافع، عن عطاء بن أبي رباح، سمعت الحارث الأعور يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**استشرفِ العينَ والأذن، فإذا سَلِما فضحِّ**».

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٣٠).

(٢) أخرجه النسائي في المجتبى ٣/ ٢٣٨ ، وفي الكبرى (٤٤٢).

قال ابن عدي: وضبارة هذا له غير ما ذكرت من الحديث قليل، ولا أعلم يروي عنه غير بقية.

٩٥٦ ـ ضِمام بن إسماعيل، مصري، مَعافري، يُكنى أبا إسماعيل[١]

أخبرني إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال أبي: اكتُبْ عن سويد أحاديث ضمام.

سمعت علي بن أحمد عَلَّان يقول: سمعت أبا شَريك يحيى بن ضِمام بن إسماعيل يقول: كانت بنت أبي قَبيل تحت ضِمام، وكان يُكنى أبا إسماعيل، ورأيتُ ابنَ لهيعة صلَّى الجمعة في دهليز دار عمرو بن العاص.

حدثنا محمد بن عبدة، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا ضِمام، عن أبي قَبيل قال: قال عبد الله بن عمرو: كنا نقول في الجاهلية: زُرْ غِبًّا تزدَدْ حُبًّا قال لنا النبي ﷺ: «**زُرْ غِبًّا تزدَدْ حُبًّا**».

حدثنا أبو يعلى[٢]، حدثنا سويد.

وحدثنا عبد الله بن محمد بن سَلْم، حدثنا عبد الواحد بن يحيى بن خالد الهاشمي المصري قال: قرأ عليَّ ضِمام بن إسماعيل. وقال سويد: حدثنا ضِمام، حدثني موسى بن وَرْدان، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**أكثِروا من لا إله إلا الله قبل أن يُحال بينكم وبينها**» زاد عبد الواحد: «**ولقِّنوها موتاكم**»[٣].

حدثنا أبو يعلى[٤]، حدثنا سويد، حدثنا ضِمام.

وأخبرنا ابن سَلْم، حدثنا عبد الواحد بن يحيى قال: قرأ عليَّ ضِمام: حدثني موسى بن وَرْدان، عن أبي هريرة، قال النبي ﷺ: «**تهادوا تحابُّوا**».

وبإسناده عنهما عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**يا بني عبد مناف، يا بني**

---

(١) تهذيب الكمال ١٣/ ٣١١؛ روى له البخاري في الأدب المفرد.

(٢) مسنده (٦١٤٧).

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٩٤).

(٤) مسنده«٦١٥٠».

قصي، أنا النذير، والموت المغير، والساعة هي الموعد».

حدثنا أبو يعلى، حدثنا سويد، حدثنا ضِمام، عن موسى بن وَرْدان، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**لا تزال المَليلةُ**[1] **والصُّداعُ بالعبد والأمة، وإنَّ عليهما من الخطايا مثل أحد، فما تدعهما وعليهما مثقال خردلة**».

أخبرنا بهلول بن إسحاق، حدثنا سويد، حدثنا ضمام بن إسماعيل المَعافري ختن أبي قَبيل على ابنته بالإسكندرية، سمعت أبا قَبيل حُيي بن هانئ يخبر عن معاوية بن أبي سفيان وصعِدَ المنبر يوم الجمعة فقال عند خطبته: أيها الناس، إنَّ المالَ مالُنا، والفيءَ فيئُنا، مَنْ شئنا أعطينا، ومَنْ شئنا منعنا. فلم يُجِبْه أحدٌ، فلمَّا كان الجمعة الثانية قال مثل ذلك فلم يُجِبْه أحد، فلمَّا كانت الجمعة الثالثة قال مثل مقالته، فقام إليه رجل ممَّن حضر المسجد فقال: يا معاوية، كلَّا إنما المالُ مالُنا، والفيءُ فيئُنا، مَنْ حال بيننا وبينه حاكمناه إلى الله بأسيافنا. فنزل معاوية، فأرسل إلى الرجل، فأُدخل عليه، فقال القوم: هلك الرجل. ففتح معاوية الأبواب، فدخل عليه الناس، فوجدوا الرجل معه على السرير، فقال معاوية للناس: إن هذا أحياني أحياه الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ستكون أمة من بعدي يقولون فلا يُرَدُّ عليهم قولُهم، يتقاحمون في النار كما تقاحم القِردة**» وإني تكلمت أول جمعة فلم يَردَّ عليَّ أحد، فخشيت أن نكون منهم، ثم تكلمت الثانية فلم يَردَّ عليَّ أحد، فقلت في نفسي: إني من القوم، ثم تكلمت الجمعة الثالثة فقام هذا الرجل فردَّ عليَّ، فأحياني أحياه الله، فرجوت أن يُخرجني الله منهم، فأعطاه وأجازه.

قال ابن عدي: وهذه الأحاديث التي أمليتُها لضِمام بن إسماعيل لا يرويها غيره، وله غيرها الشيء اليسير.

(١) المَليلة: حرارة الحمى ووهجها. وقيل: هي الحمى التي تكون في العظام. النهاية (ملل).